# الفصل السادس...

# الحبُ تلميحاً أم تصريحًا

وقفت (نرمين) متكأةً على سور المبنى وهي تتصفح دفتر أشعاره بتركيز ثم حَفزته ببعض كلمات التشجيع... وهى تعطيه دَفتَره بهدوء فابتسم بشغفٍ وهو يُشير إلى قصيدةً ما في دفتره:هل قرأتي هذه القصيده؟؟ فهزت رأسها بالإيجاب ولم يخرج صوتها من شدةِ الخَجل فقال بحماس: لكننى أُريد أن أقُصُ عليكِ قِصة هذه القصيدةِ بالذات... بدأ بالتحدث وهي تنظر أرضاً متكأةً على السور من شدة الخجل... لقد كان أحدهم يُحب فتاةً جميله وكان يود الإعتراف لها بهذا الحب وفي اليوم الذي ذهب للإعتراف لها بحُبِه فاجأته هي بالإعتراف له بحُبِها لغَيرِه هزت رأسها بالفهم فإبتسم بخبث: هل تفهميننى؟ مثلاً (حامد) يُحب (نرمين) مثلاً وعندما ذهب لكي يعترف لها بحبه فاجأته بالإعتراف بحبها لأمجد هل تفهميننى و(أمجد) هو الأخر يُحب(نرمين) هل تفهميننى هزت رأسها بالفهم دون النظر إليه فقال مؤكداً (أمجد)....يُحِبْ..... (نرمييييين) هل تفهميننى (أمجد) يُحِب (نرمييييين)..أخذ يُرددها عِدة مرات بحماس وكأنه يُريد كسر رأسها لكي تتجاوب معه فنظرت له بدهشه مُحدثةً نَفسها إذا كان يبتسم إذن فهو جادٍ بِحَديثِه وبالفعل قد وجدته يبتسم لها ابتسامه عريضه وهو يُردد نفس الجمله ببطئ(أمجد..... يُحب.... نرمييييين)... فردت عليه بجديه ونظره حاده إذن إقرأ لي القصيده... تعمدت أن تتجاهل تَلميحَه الذي كاد أن يكون تصريح مُباشر لكنها رفضت أن تقع في فَخِه فلقد كان هناك دائماً مؤشراً داخل قلبها يخبرها أن لديها مبادئ وقيم لا تتخلى عنها وأنه بالنهايه ذئبًا بشرى يهوى الصيد وفقط...سألها عن رأيها في قصة القصيده فردت عليه ببساطه...

لقد حدثت كثيراً فالحياه مليئةً بالقصص.... لكن جَرح القلوب يظل دائماً ذنباً يَتَحمَله الإنسان طوال عمره فرد عليها بهمس نعم بالفعل فقد يَجرح الإنسان أحدهم دون أن يدري.. تذكرت قصته مع(نُها)فاجأته بالسؤال إذن لماذا تتحدث للفتيات بطريقتك الرومانسيه التى قد تتوهم الفتاه بها أوهام خاطئه فهل تُحب أن

تجرح إحداهما؟؟؟ رد عليها بحنان وكأنه وجد مُفتاح الطريق الذي آراد أن يدخل له منذ البدايه :آخر ماأتمناه هو جَرح الآخرين شخصٌ آخر غيري كان يتمنى أن يُذق غيره ما عاني في حياته وبدأ أن يُسرد لها قِصة حياته وعائلته وكيف أنه عانى من الفقر والقهر وكان يعمَل عِند الآخرين لكنه صمم وعائلته على النجاح ونقش على الصخر حتى أصبح من الناجحين وتم تعينه بمصلحه حكوميه وأصبح من ذوي الأملاك ثم أكمل دراستِه الجامعيه وأسس مشروعه الخاص به كان يتحدث بأسي عن الحِرمان الذى عاني منه وعن حياتِه المُعذبه.... وكأنه منذ البدايه كان يستعد جيداً لكي يحكى لها عن نفسه بكل تفاصيل حياتِه..... هتفت بعطف إذن لا داعى لمجاملاتك الخارقه حتى لا تُفهم خطأً من البَعض وتُجرح إحداهن.... هل تعلم لدي أخٌ مِثلُك تمام ويتعامل بنفس طريقتك فرد عليها باهتمام:وأنت ماذا تقولين له بالله عليكي حدثيني عما يدور بينكما.... فردت بدهشه على اهتمامه الشديد: أقول له إتقى الله.... فهل تعلم أنك بطريقتك اللعوبه هذه من المُمكن أن تُؤذي نفسك كما تؤذيهن..... فهتف بحماس:بالفعل فهنا..... فقاطعه أحد الزملاء بعناقه متحدثاً معه فأنهى حَديثَه على عجل...عائداً إليها باهتمام هامساً إسمها بشَغفٍ ناعم كنت أحدثك عن أن نظرتك مصيبه جداً حيث أن هناك من تهددني بالقتل إذا كنت لغيرها وتشعُرين منها أنها جَادةً بحديثها هتفت بتعاطف: بالفعل هي تتحدث بجديه أرأيت كيف أنك من الممكن أن تؤذيها وتؤذي أخرى.. كانت غايه في الخجل بالرغم انهم وسط الزُملاء فيُحيطَهم من كل الانحاء وعلى إمتداد نفس السور يقف الجميع فى إنتظار المُحاضره ويتحدث كلٌ إلى الآخر حتى (نجوان) و(حامد) كان الجميع حولهم وعلى مقربةً منهم..... لكن صوت الضمير والانذار الداخلى الذي كان يُنبهها أن لا تتجاوز القيم والتقاليد..... تحدثا طويلاً حتى أراد أن يَنصرف من الجامعه واقترح عليها أن تذهب معه فقالت له أن هناك مُحاضره لابد أن تحضرها فاقترح عليها أن يذهبا سوياً فطريقهما واحد فرفضت أن تترك المحاضره بدون حُضور: ألن تحضُر معنا؟ فأجابها بهمس وهو متأملا

الـلا شـئ نـاظراً إليهـا ولمعـة شـغف بعيونـه: لـيس لـي مِزاجـاً فـي الحُضـور اليوم..فودعتـه بوقار.....فَهمـت مـن هـذا الحـديث أن (حامد)قد أفشي له سرِها مما لايَدع مجالٍ للشَك وإلا فكيف عَلِم أن( حامد) جاءَ ليَعتَرف بِحُبَه فاعترفت هي لـه بِحُبِها لأمجد أو حُلمِها بـه فهل كان إلَّه لكي يَعلم الغيبيات بلاشك قد قَص عليه تفاصيل يومها معـه واعترافاتهـا السـاذجه والتـي حاولـت أن تُنفيهـا لاحقـاً ولكـن هيهات سَبَق السيف العَزَل.....

ألقت بنَفسِها على فِرَاشِها المُريح وهى لا تَعلم إن كانـت سعيدةً أم لا فالصِراع الدَاخِلى لَدَيها يُمَزِقَها... حائرةٌ هي بين قلبِها الذي يَفيضُ له ويَصرُخ أن تُصدق كَلِماتِه وتَعيشْ سعادَتِها

وضَميرِها الذي يُعنِفُها بشدةٍ ألا تَتَرُك نفسها لمشاعر هي تعتبرُها مُحرمـةً وليسـت مـن حَقِهـا فكَيـفَ سَـمَحت لنَفسِـها أن تَسـتَمِعَ إليـه؟!!!وبين عقلها الـذي يَصـرُخ ويُقسـم أنـه مُخـادع وكـلِ حَـرفٍ يُخرِجَهُ مِن فَمِه ماهو إلا نِفاقْ ولُعبَتَه المُفَضَله في الحياه هى صَيد الفراشات وماهي إلا واحدةً منهُن فمُجرد أن تدخُل إلى شَبَكة الصَياد فسوف يَكسِر جَناحها ثم يَتَرُكُها لا تَقدِر على العوده لِحَياتِها مرةً أُخرى فكم فتاةٍ أسمَعَها نفسُ الكَلِمات وكم مِنهُنَ إعتَقَدَتْ بأَنَها الأولى والأَخيـره فلوأَنهـا أشـعرَتهُ لحظـةً أنهـا فَهِمَـت مقصـده وتَهاوَنَـتْ مَعَـهُ وأشـعَرتهُ بتجاوبِهـا بعـضَ الشـئ لكـانَ إنسَـحَبَ فَـوراً وسَـحَبَ كَلِمَاتِه وهو يُقسِم بأَنَها قد فَهِمَتهُ بالخَطأ وأَنَهُ لايَقصدْ سوى شَرح قصيدَتِه لكنهـا هـي الظالمـه!! ولَرَسَمَ دَورالضَحيه ولـذهب للجَمـع لـيَقُص علـيهُم سـذاجَتِها وسَـفَاهةِ أخلاقِهـا!!! كمـا فَعل مـع (نُهـا)... كادت نفسِها أن تُمزِقها تمزيقاً فلا تَعرف كيف تَوئِد قلبِها الغبي ..... ذَهَبت في ثُباتِها المؤرق والمَليئ بعذاب النَفْس.....أفاقت عاقدة العَزم على أن تَتَحَاشى لقاءِه مرةً أخرى حتى لا تُشعِرَها نفسِها بهذا العذاب مُجدداً.....

جلست(نرمين) بجوار (حوريه) و(نجوان) التي حَرِصت على الالتصاق بهم طوال اليوم والجلوس لديهم بالصفوف الأولى حتى

تتحاشى لقاءه و في قاعة المحاضرات كانت تجلس بكل تركيزها مع الدكتور المُحاضر ولكنها فجأه شعُرت بألم شديد يملأ معدتها فاستأذنت من الدكتور للخروج دقائق إستدارة حتى تمشي بحَذر بين الطلبه فالتقت عيناهما فأطرقت أرضًا دون أن تنبث ببنت شِفه حتي لم تُلقى عليه التحيه عندما وقف وأفسح لها المكان حتى تفوت من أمامه

لكن معدتها العصبيه التي تتقيئ عندما تُضغط نفسيا وتدخل في هذا الصراع النفسى هي التي تفعل بها كل هذا..... انتهى اليوم وهي لاتزال على نيتها التي عقدتها ولن تتراجع عنها وليكن ما يكون فلو أنه أحبها وأرادها بالفِعل فإنه رجُل ولن يمنعه شئٍ عن حُبِه.....

وقف على مقربةً منها يقرأ لها قصيدته الجديده والتي سوف تُطبع لمجلة الحائط للأسبوع.... أخبرته بخَجل : يوجد بها بعض التغيرات الواجبه وسوف تُراجعها لاحقاً وتُخبره بما توصلت إليه... قاطعتهم (هبه) هاتفةً ألم تَدرون لقدظهرت نتيجة الترم الأول فتسمرت (نرمين) بمكانِها النتيجه تُعنى الخوف والرَهبه.....

نزلا للشئون حتى يستطلعا نتيجة النصف الأول من العام فوجدا شئون الطلاب قد أغلقت أبوابِها..... فاستأذنته بهدوء وذهبت عاقدة النيه أن تعود غداً للاطمئنان... وبالفِعل ذَهَبت للجامعه في اليوم التالي أخذت نتيجتها كما اطمئنت على زميلاتها التى لم تأتين للجامعه... طارت بالأخبار فَرِحَةً بنتيجتها وزميلاتها وبلغت كل منهن بالأخبار قبل أن تصل للمنزل ولكن الاتصال قد قُطع وهي تُحدث حُوريه بعد أن بلغتها بالنتيجه غير مكتمله فهناك مادةً علميه لم

تُكمل إخبارها بالتقدير الخاص بها فقررت أن تُهاتفها بعدما تصل مَنزِلَها....وصلت للمنزل فرحةً ثم صَلَت فرضِها بعد أن طمئنت والديها على النتيجه.....وجدت هاتفِها يصدح برقمٍ غريب ردت عليه بتَرَقُب فسَمِعَت صوته عبر الهاتف ردت بدهشه:(امجد)؟! فرد عليها بمَرح:نعم أنا بالتأكيد ردت مفتعله المَرح بعكس دقات قلبِهاالمُنفَعِله من أين لكَ برقمى؟؟ردَ:قد أعطته لي(حوريه)وطلبت مني أن أعرف منك نتيجة الماده المُتبقيه لديها... ردت بنفس المرح:بالفعل فقد انقطع الإتصال قبل أن أُبلغها بقية النتيجه ثم أبلغته بما عندها قبل أن تُخبره ملحوظه هامه: لقد جاء إتصالك في الوقت المناسب حيث أن هناك بيت في قصيدتك يَجب تعديله قبل الطبع فأجابها بحماس إذن سوف أقوم بتعديله حالاً قرأت عليه البيت ثم أغلقت الخط على وعد بتغير بيت الشِعر بعد أن سألها بإهتمام عن نتيجتها وتقديراتها بالتفصيل.....

بعد دقائق....تفاجأت به يتصل بها بحُجَة أنه قد قام بتعديل القصيده فردت بدهشه :بهذه السُرعه؟!!! رد بغَنج :لا أقدر أن أتأخر لحظةً واحدةً عن طلبك ثم استرسل فى الكلام ..... وكأنها فَتحت له الطريق لكَلِماتِه المعسوله .....بعد أن أنهت معه الإتصال آرادت أن تُسَجل رقمِه على هاتفِها بإسمٍ ما فسمِعت عقلِها يُردد قصيدة (كَلِمات) لنِزَار قَبانى فالفِعل هو عباره عن كَلِمات يُسمِعَها لها ولغيرِها أجمل وأرق الكَلِمات وأخيراً لايجدن بين أيديهُن سوى الكَلِمات وفقط..... فقامت بتسجيل إسمه على الهاتف بهذا الإسم (كَلِمات)....

كانت سعادتها قد تضاعَفَت بهِتافِه هذا لاتَقدِر على الإنكار ومما زاد هذه السعاده إتصال(حوريه) فى اليوم التالى وهى تُهنئَها بنجاحِها في مَرح وهى تُخبرَها لقد كان رصيدي نافذاً بالأمس عندما إنقطع الإتصال بيننا فوجدت (أمجد)يُهاتفُني ليطمئن على نتيجتنا... وكأنه

لم يُصدق نفسِه عندما جاء إسمك فى المُحادثه فأخذ يترجانى أن أُعطيه رقمِك لكي يتصل بك ثم يُبلغنى بالنتيجه وبالرغم من رفضى التام وقسمي له بأنني أرسلت في طلب شحن رصيدى إلا أنه أَقسم عليَّ ألا أفعل وأخذ يترجانى حتى أُخبره برقمك كالطفل اللحوح.... فردت

(نرمين)بدهشه: إذن هو الذى طلب منك الرقم!! ضحكت (حوريه) قائله:بالحاحٍ شَديد فرددت (نرمين) في نفسِها: إذن لماذا أخبرنى أن هذا طلب حوريه لقد اندهشتُ بالفعل انه أمرٍغيرمنطقى!!! (حوريه) فتاة ذكيه وجميله ولكنها مرتبطه بشخصٍ أحبته بجُنون وهي تُعتبر صديقه حميمه لأمجد منذ الصف الأول الجامعى كماأنها صديقة (نرمين) الحميمه فهى تُعَد صديقةً للطرفين في آنٍ واحد وهي تُكِن لنرمين كل حُبٍ وإعزاز....

وقفت (نجوان) و(حوريه)مع (حامد) و(أمجد) يتضاحكون على طرائف (حامد)وخفته فانضم إليهم(مجدى) و(سُهير)زميلتهم ضاحكةً بهوس فحامد قد فاق كل حدود الخِفه والجُرأة حتى مع أساتِذَتِهم فهم يتغاضون عن تصرفاتِه الهوجاء... نظر(أمجد) إلى (نجوان)و(حامد) متسائلاً أين (نرمين)؟ ألم تأتى اليوم؟ فهتفت (نجوان) لقد أُصيبت بدور إنفلونزا مُزمِن فهتفت(سُهير)إذن فلنتصل بها لنطمئن عليها... هتف (أمجد) بحماس بل يجب عليكن زيارتها فأنتم فتياتٌ مثلَها... قال جملته الأخيره وهو ينظر بطرف عينيه لحامد مُتعمداً لفت نظره لإهتمامِه المُتَزايد بها...فهتفت (نَجوان) بلا شك سوف أزورهاعند عودتى من الجامعه فأيدتها(حوريه) على الفور ثم أيدهم الجميع فرد (أمجد) بابتسامه خفيفه أرجو أن أعرف حالاتها الصحيه أيتها الزميلات من فضلِكن... ثم إتسعت ابتسامته الخبيثه عندما لاحظ التوتر والحُزن ظهرا على وجه (حامد) هذا ما لاحظه(مجدى) فتسائل بداخله باستنكار على حالة(حامد).. وبعد إنتهاء اليوم الدراسى وفى

طريقَهُم للعوده أخذ(مجدى) بيد(حامد) وأصر على معرفة مابه فقَصَ عليه (حامد) عن مشاعره الجياشه ناحية (نرمين)وأنها تُحب(أمجد) حُباً من طَرف واحد وأنه هو من يُكن لها كل مشاعر وموده.... كان (مجدى) مُشفِقاً على (حامد) فهو شاب طيب وحنون ذوأخلاقٍ عاليةٍ يَعتَبر (نرمين) أختاً صغيرةً له حيث أنه يكبُرُها بعدة سنوات لأنه موظف حكومي أصر على إستكمال دراستِه بعد أن تخرج من معهد متوسط وتم تعينه... لكنه كان لديه أختاً صغيره وتوفت منذ عدة

سنوات ولماعَرِف (نرمين) بطيبتها وأخلاقِها أحسها أختاً له مكانِها وكانت تُكِن له نفس الشُعور فهو يَعلم جيداً (نرمين) بأفكارها الواسعه فهي أيضاً صديقةً لخطيبته فبلا شك لن يجعل (حامد) يبنى بيوتًا على الرِمال.....

دلفت (نجوان) لغرفة (نرمين) قائلةً بمَرَح: يوماً لك ويوماً عليك دارت الأيام وجائتك الانفلونزا اللعينه فردت (نرمين) في إعياء إنها تَقتُلَنى ردت عليها باشفاق سلمك الله من كل شر يا حبيبتي فردت عليها (نرمين) بضَعف :ولك بالمثل... ماأخبار الدراسه اليوم ماذا درستم والمُحاضرات ما أخبارها فهتفت (نجوان) بحَماس كل شئ على ما يُرام لا تحملين هماً فكل ما فاتك في هذا الدفتر لقد قمت بتصوير جميع المحاضرات وأنا فى طريقى إليك المهم أن يُشفيك الله وتعودى لنا قريباً فشكرتها بامتنان وهي تتسائل وما أخبار الزميلات والزملاء والجامعه ككل؟ فردت عليها بخبثٍ وهي تغمز بعينها:سأل عنك... فردت مُدعيه عدم الفهم:من تقصدين؟ فضحكت بنفس الخُبث:تعلمين جيداً من أقصد أيها الخبيثه؛ثم قَصْت عليها ماحدث بالتَفصيل... هتفت

(نرمين):وهل سمعه (حامد) وهو يتحدث؟ ردت: نعم..... رددت (نرمين) بداخلها: كيف يفعل هذا وهو يعلم جيداً ما يكنه لها من مشاعرلقد صَرح لنجوان من قبل وقد أخبرتها (نجوان)كما أن ظروفه الجسديه تَجعل الجميع يتعاطف معه... هي لا تُنكر أنها

سعيده بسؤالِه عنها لكن دهشتها من فِعله الغير مُبرر فاقت سعادتها.....

وقفت (سُهير) تتجاذب الحديث مع (أمجد) وهي تبتسم بخفه عندما وضع أمامها دفتر المُحاضرات بعد أن قام بحل تمرين صعب كادت تُجن بعد أن عجزت عن إجابته فشرح لها الموضوع ببساطه ثم أصرت أن تقوم بدعوته على مشروبٍ بمَطعَم الجامعه لكنه أصر على أن يقوم هوبدفع الحساب دلفت (نرمين) للجامعه فرأتهم من بعيد وهم يتضاحكان في طَريقَهم لمطعم الجامعه فتسمرت بمكانها وهى تحترق بداخلها فبالرغم من أن(سهير) تكبُرها وتكبُر (أمجد) بمالا يقل عن السبع سنوات فلقد كانت ظروفها الدراسيه بنفس ظروف (مجدى) لكن هذا لم يمنع مشاعر الغيره أن تتوهج بداخلها وقبل أن يُلاحظا وجودها فقد دلفت مُسرعةً للدخول لمبنى المحاضرات؛وعندما صعدت للطابق الثاني لاحظت وجود مجموعه من الزميلات اللاتى رحبن بها بحفاوه وخاصةً (حوريه) صديقتها الحميمه تجاذبت معهم الحديث وهى تُحاول أن تتناسى مابداخلها.....وبعدأن عادت لمنزلها ألقت بنفسها على فِرَاشِها وهي تجهش بالبكاء داخل غرفتها المغلقه حتى لا يلاحظ عليها أحد والديها بعد أن نَجحت بإخفاء مشاعرها أو هكذا تصورت لكن هيهات فقد لاحظت والدتها ذبولها وعيونها الهاربه منذ أن عادت من الجامعه

فهى كانت دائما الصديقه الذكيه التي تفهم إبنتها من أوَلِ وهله... سمعت طرق خفيف على باب غرفتِها فجففت دموعها وأذنت بالدخول.... بدون مقدمات أخذتها أُمها بأحضانها فإنفجرت بالبكاء ولم تعرف كيف تُسيطر على نفسها أخذت تتلو عليها آيات القرآن الكريم وتربت على ظهرِها حتى هدأت تماماً؛ثم قالت لها:والآن قُصى عليَّ مابك لقد إنتظرت حتى ذهب والدك في النوم وتسللت إليك حتى لا يَشعُر... فلم تقدر أن تُخفي عليها أكثر من ذلك فإنفجرت تَقُص على والدتها كل حرفٍ منذ البدايه.....حدثتها والدتها بالمنطق

وخبرتها فى الحياه حتى جعلتها تبتسم وتنسى كل شئ.... جميله هى الأم القريبه من أولادها فقد كانت صغيرتها وبعد أن تزوج جميع إخوتها أصبحت بمُفرَدِها معها بالمنزل هي ووالدها الطيب....

دخلت (نرمين) تتأبط ذراع (نجوان) فى عَقد قران(مجدى) فوجدتا (سهير)و(حوريه)ولفيف من الزملاء والزميلات على طاوله جانبيه فرحبتا بالجميع وانضمتا إليهم على الطاوله جاء جلوس (نرمين) بجانب (سهير) فأخذت تُحادثها وتُضاحكها بودٍ كانت تريد أن تسألها بطريقةٍ أو أخرى عما رأته فانتهزت فرصة فقره من الشِعر العاطفي ألقاها أحدالحضور فى الحَفل وسألتها فى مَرح هل يَكتُب لك (أمجد) مثل هذا؟؟ فردت عليها بدهشةٍ بالغه (أمجد) هل جُنَنت أيها البلهاء إننى بعمر والدته صُدمت من ردها عليها وأنبت ضميرها كثيراً.... هى لم تُبغِضُها يوماً ولاتُكِن لها إلا كل ود ولكن مشاعر الغيره اللعينه ليست بأيدينا جميعاً حتى مع أقرب الناس إلينا...

جلس(حامد)إلى إلى(نجوان) و(مجدى) وهو يبكى بالدموع على تجاهُل (نرمين)لمشاعره فالبرغم من أنها لا تحاول جرحِه وتُعامله بتهذُب بالغ إلا أنه لن يأبى إلا بالاستحواذ على قلبها ومشاعرها هي تَكاد أن تُجزم أنه لا يُحبُها لكنه حُب التَملُك يجعل الإنسان مثل المَخبول لا يعرف أن يُفرق بين مشاعر الحُب وغيرِها....

جلست(نرمين) بجوار(حوريه) وهى تَتَرَقَب خُطوات الدُكتور على اللوح المُعلق وهو يقوم بشَرح تمرين هام متجاهلةً(أمجد) الذي يجلس بالقُرب مِنها مُعلقاً من وقتٍ لآخر حتى يجذب نَظَرِها وعندما قام الدُكتور بأخذ إستراحةٍ قصيره مال ناحيتها مُرحِباً بها فتجاهلته ولم ترد له التحيه فكررها أكثر من مره فردت عليه بنزق:حمدلله فهتف لحوريه باستعطاف:أيُعجبك طريقتها معى يا (حوريه) فردت حوريه:ماهذا يا(نونا) مابالك تُعاملين(أمجد) هكذا؟؟؟ فابتسم مُرددا بغنج: لأنها تَجدنى أتودد وأتقرب فأحبت أن تَتَدَلل فردت عليه مُتصنعة اللامبالاه: لأننى مُتَدَنِيه أليس كذلك؟ هتفت (حوريه) بمرح هل ستحولون اليوم لفيلم أكشن؟ ثم ساد جو من المرح لكن الصراع

الداخلى لدي (نرمين) لا يستكين أبداً فهى تَسعد بِكُل حَرفٍ يقوله ليشُعِرها بتوودده لها كأى فتاه وخاصةً ممن تُحب لكن قلبها يتعارض مع ضميرِهاوعقلِها فهى تَعلم أنه يعشق لُعبة القلوب كما أن ضميرها لا يسمح ولا يعترف بهذا النوع من الحُب فلن يعترف إلا بِحُب الزوج وفقط فهى فى نَظرِه مُجرمةً لامحاله فكيف تتخلص من هذا الصِراع الدامى الذى يربك نفسها ويُشعرها دائماً بالذنب؟؟!!....

دخلت (نرمين) إلى فِرَاشِها بعد أن صَلت فَرضِها وتضرعت لربها كعادتها أن يُسامحها وأن يَنزع هذه المشاعر الحمقاء من قلبها كما تعتقد أخذت بهاتفها المحمول وقامت بطلب (نسمه) كعادتهن اليوميه لتُفضى كلٍ منهُن للأُخرى ما بداخلها من أحداثِ يومها..... هتفت (نسمه) بإنفعال:أُقسم أنك قمةً فى الغَباء فكيف تُعاملين الفتى هكذا؟ فقالت:لأننى أخاف على قلبى أن يقع بحُبِه...(نسمه):فليقع وما المُشكله...إتركى نفسك يا(نرمين) إتركى نفسك وأَحبيه لا تُمزقى نفسك هكذا.... (نرمين):أخاف أن تُجرح مشاعرى.... (نسمه):فلتُجرح... أَحبيه وإتركى نفسك المُعَذَبَه لتَنطَلق... رددت (نرمين) بداخلها ليتني أستطيع هى تريد أن يُخلصها أحد من قيود نفسها الداميه وفى نفس الوقت لا تستطيع كَبح هذا الصِراع وهي تعلم جيداً أن(نسمه) لا تُعنى أن تُجرح فعلياً لكنها فتاةٍ شَفافه تأخذ بظواهر الأمور فهى تتخيل أن كل حرفٍ يَنطِقه (أمجد) يخرج منأعماقِه الحقيقيه فهى لا تمتلك النفس العميقه والتى تُحلل الشخصيات والمواقف مثل صديقتها وإبنة خالتها.....